

## سياسة

# تقرير

اصطدمت المساعي الاميركية للتوصل إلى تسوية توقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، بمواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي وضع عراقيل امام مبادرة واشنطن للتسوية، وذلك فيما تواصلت الغارات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من لبنان

# الهدوء على لبنان نتياهو يرفض المبادرة الأميركية

بيروت. رينا الجلال

حيفا. **لينا ريان**

بدرابك (البحر اللبناني)

**محمد المحذوب**

انخفض مستوى التفاوض بإمكان التوصل إلى تسوية قريبة لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، ما عكس موقفه ومواقف هوكشتاين إلى القدس المحتلة، أمس الخميس، ولقائهما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اصر على أهمية قدرة إسرائيل على تنفيذ أي اتفاق، وإحباط أي تهديد من لبنان».

في إشارة إلى الفلسفة «بحرية الحركة» في لبنان، وهو الأمر الذي لا يتوقع أن يقل به حزب الله والسلطات اللبنانية، وترافق ذلك مع تسريبات أميركية عن أن نتنياهو يتنظر اكتشاف فرص الربيع الرئيسي الأمريكي الجديد، وبالتالي لا تسوية قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في غزة، وإحباط أي تهديد الثاني الحالي. وفي لبنان، تواصل القصف الإسرائيلي على مناطق متفرقة في الجنوب اللبناني والبقاع شرق البلاد، وسط معارك عنيفة في مدينة الخيام التي حاول الاحتلال التقدم فيها. وبالتوازي مع زيارة رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) وليام بيرنز للقاهرة، بل القدس، التي انصبت على التمهيد لتسوية سياسية بالمنطقة عبر تهدئة في غزة، تمهد لوقف إطلاق نار دائم. كان المبعوثان أميركيان عاموس هوكشتاين وبريت ماكغورك يزوران القدس المحتلة لبحث تسوية في لبنان، بعد أحداثين من أجواء إيجابية وسريعات عن خطة يجري العمل عليها، لتراجع الأمل أمس بالوصول إلى تفاهات هوية سريعة. وقال نتنياهو للمؤرخين في تمعيق التثوية الشيعي في المنطقة، وسط الفرجة واستهجان بأمراض تخوية، تمجد أحيانا جرائم الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، وأحيانا أخرى تتصنع في فلسطين «الحياة» بسبب كراهية إيران. صحيح أن لا المنطق ولا العقل

السليم يقبلان خطابا شعبويا، خصوصا بترويج نظرية المؤامرة الإيرانية الصهيونية، إلا أن البعض لا يزال يصر على اتباع سياسة طائفية-شعبوية. مع أن ما تقدم لا يصمد أمام الواقع، حيث كل جرائم الحرب الموصوفة. من غزة إلى لبنان، ما عادت خافية، إلا أن الرد على تلك المشاريع لا يكون بغز بلزن تطبيعي، ولا بتعويل على العربي على ما يقدمه الخارج، مثل انتظار ساكن البيت الأبيض الجديد، في مراهنة ليست جديدة في دنيا العرب.

والأمر يتسبح على فشل وعجز عربيين في السودان واليمن وليبيا وسورية، وغيرها. وفي مقابل ذلك ثمة من يتجرأ في أوروبا بالدعوة إلى فرض عقوبات ومقاطعة بحق دولة الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً بسبب حظرها عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، هذه «الأمة» كانتدارة ذات يوم، حين امتلكت أراضيها، على تصنيف الحركة الصهيونية حركة عنصرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل أن تستعمل لأوامر استوفد مخدع عن الحلوة، مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بمحاولة اغتيال قائد الصهيونية «حليفاً للعرب».

مربية، والأطفال، فهناك مخاوف حتماً لدى العائلات بالنظر إلى ما شاهدته من مخيمات رئيسية، وفي عين الحلوة، المية إلى أن «هناك العديد من الناس فضلوا البقاء، خصوصاً أنهم علنا من النزوح سراً»، وأوضح أن «التنازحين اتجهوا بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

فيما تم حتى 24 أكتوبر الماضي تسجيل ما مجموعه 3679 نازحاً في ملاجئ «أونروا» وهي قامت بتفعيل استجابتها للطوارئ في لبنان في 24 سبتمبر/أيلول الماضي، وتقوم لبنان في مركز إيواء الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، وفي الجنوب اللبناني خمسة مخيمات رئيسية، وهي عين الحلوة، المية إلى أن «هناك العديد من الناس فضلوا البقاء، خصوصاً أنهم علنا من النزوح سراً»، وأوضح أن «التنازحين اتجهوا بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».

بشكل خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشمال وبيروت، وهناك من توجه إلى مراكز أونروا».



الرئيسية... هي قدرة إسرائيل وتصميمها على فرض احترام الاتفاق، ومنع أي تهديد لأمنها مصوره ليشان» وبحسب موقع «عرب 48»، أضاف نتنياهو خلال اللقاء أن «الأمر الاساسي ليس أوراقي اتفاق كهذا أو آخر، وإنما قدرة وإصرار إسرائيل على إنفاذ الاتفاق، وإحباط أي تهديد من لبنان على أمنها، ويشكل بعيد سكاكنا إلى بيوتهم بأمان»، واجتمع وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت مع المؤرخين الأميركيين بشكل منفصل، وقال، في بيان، إن اجتماعهما ركز على «الترتيبات الأمنية في ما يتعلق بالساحة الشمالية ولبنان، والوجود مخترزين في قطاع غزة»، وفي كلمة له، عصر أمس، خلال مراسم ترخيص ضباطه، قال نتنياهو: إنه لن يحدد موعداً لنهاية الحرب، وأضاف: «نحن عازمون على الاستكمال القضاء على قدرات حماس السلطوية، وإعادة جميع مخططفينا (المختجزين الإسرائيليين في غزة)، وإحباط أي تهديد مستقبلي لإسرائيل من غزة، وإعادة سكان الجنوب والشمال إلى منازلهم»، وتابع نتنياهو: «نحن نفكك محور الشر، لن نسطير حماس على غزة بعد الآن، ولن يجلس حزب الله على حدودنا الشمالية، أنا بخصوص التسوية في لبنان، فإن احترام الاتفاقيات محفوظ، لكنها ليست الأساس، بل القدرة على فرض الأمن وإحباط الهجمات». وحول السياسة التي تنتهجها إسرائيل أمام الولايات المتحدة، أشار نتنياهو إلى أنه يقول نعم عندما يكون ذلك ممكناً، رداً على طلبات الأميركية، فيما يقول لا عندما يستدعي الأمر ذلك، وأوضح: «في بداية الحرب، وأحيانا ضعفوا هائلًا من الخارج والداخل، وما حدد خطواتنا، هو الاعتبارات الأمنية لدولة إسرائيل، إنني أقدر دعم الولايات المتحدة، عندما يكون ذلك ممكناً، أقول نعم، وعندما نتطلب الأمر أقل».

في جبهة، قال تشبه سبي أن» نغلا عن أشخاص مطلعين إن المخاضات ستجري تحت يتشكلون في أن تؤدي الدفعة الدبلوماسية

هذا الأسبوع إلى توقف القتال قبل الانتخبات الرئاسية الأميركية، مضيفين أن نتنياهو يتنظر معرفة من سيكون الرئيس الأميركي الجديد. من جهتها، ذكرت «وول ستريت جورنال»، الأميركية إن المؤسسة التي تجربها وليام بيرنز، ومسؤولين إلى حل دبلوماسي في لبنان، معتقدة أنها أقربيت من تحقيق العديد من الأهداف التي حدتها لتحقيقها، لكن مغربين من بعض الشروط الإسرائيلية قد تجعل من الصعب على لبنان قبول التسوية. ومن بين الشروط التي تطالب بها إسرائيل، الحفاة «حرة عمل» جيش الاحتلال في لبنان، حجة المؤرخين الأميركيين تحت المنيران. لا أحد يوافق على وقف إطلاق

التار للتفاوض على اتفاق»، وبحسب «وول ستريت»، لم يقل حزب الله ولا الحكومة اللبنانية الأتراح المطروح، ويقولون إنه يمنع إسرائيل اقتراح من الحرية الموصلة الهجوم عبر الحدود، ويقول المسؤولون اللبنانيون إنهم لا يريدون إسقاط الاتفاق علناً، لأن الوثيقة تمنح المجال لمواصلة المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء الحرب، وفقاً لما نقلت «وول ستريت

المجلة»، وأكد مبعوثي «أن التهديدات التي الهل والحكم اللبنانية والدول الوسيطة اللبنانيين بإبلاء من باكملها والنزوح عن إسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

لكن الصحفية نقلت عن وزراء في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت)، لم تصفهم إن هناك حاجة إلى بضعة أسابيع أخرى لإكمال المهام في جنوب لبنان. مع هذا الفتحت الصحفية إلى أنه طالما لم يجر التوصل إلى اتفاق مستدام، فسيتعين على جيش الاحتلال تعميق المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء الحرب، وفقاً لما نقلت «وول ستريت

المجلة»، وأكد مبعوثي «أن التهديدات التي الهل والحكم اللبنانية والدول الوسيطة اللبنانيين بإبلاء من باكملها والنزوح عن إسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

لكن الصحفية نقلت عن وزراء في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت)، لم تصفهم إن هناك حاجة إلى بضعة أسابيع أخرى لإكمال المهام في جنوب لبنان. مع هذا الفتحت الصحفية إلى أنه طالما لم يجر التوصل إلى اتفاق مستدام، فسيتعين على جيش الاحتلال تعميق المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء الحرب، وفقاً لما نقلت «وول ستريت

المجلة»، وأكد مبعوثي «أن التهديدات التي الهل والحكم اللبنانية والدول الوسيطة اللبنانيين بإبلاء من باكملها والنزوح عن إسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

لكن الصحفية نقلت عن وزراء في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت)، لم تصفهم إن هناك حاجة إلى بضعة أسابيع أخرى لإكمال المهام في جنوب لبنان. مع هذا الفتحت الصحفية إلى أنه طالما لم يجر التوصل إلى اتفاق مستدام، فسيتعين على جيش الاحتلال تعميق المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء الحرب، وفقاً لما نقلت «وول ستريت

المجلة»، وأكد مبعوثي «أن التهديدات التي الهل والحكم اللبنانية والدول الوسيطة اللبنانيين بإبلاء من باكملها والنزوح عن إسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

لكن الصحفية نقلت عن وزراء في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت)، لم تصفهم إن هناك حاجة إلى بضعة أسابيع أخرى لإكمال المهام في جنوب لبنان. مع هذا الفتحت الصحفية إلى أنه طالما لم يجر التوصل إلى اتفاق مستدام، فسيتعين على جيش الاحتلال تعميق المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء الحرب، وفقاً لما نقلت «وول ستريت

المجلة»، وأكد مبعوثي «أن التهديدات التي الهل والحكم اللبنانية والدول الوسيطة اللبنانيين بإبلاء من باكملها والنزوح عن إسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

لكن الصحفية نقلت عن وزراء في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت)، لم تصفهم إن هناك حاجة إلى بضعة أسابيع أخرى لإكمال المهام في جنوب لبنان. مع هذا الفتحت الصحفية إلى أنه طالما لم يجر التوصل إلى اتفاق مستدام، فسيتعين على جيش الاحتلال تعميق المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء الحرب، وفقاً لما نقلت «وول ستريت

المجلة»، وأكد مبعوثي «أن التهديدات التي الهل والحكم اللبنانية والدول الوسيطة اللبنانيين بإبلاء من باكملها والنزوح عن إسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

لكن الصحفية نقلت عن وزراء في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت)، لم تصفهم إن هناك حاجة إلى بضعة أسابيع أخرى لإكمال المهام في جنوب لبنان. مع هذا الفتحت الصحفية إلى أنه طالما لم يجر التوصل إلى اتفاق مستدام، فسيتعين على جيش الاحتلال تعميق المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى إنهاء الحرب، وفقاً لما نقلت «وول ستريت

المجلة»، وأكد مبعوثي «أن التهديدات التي الهل والحكم اللبنانية والدول الوسيطة اللبنانيين بإبلاء من باكملها والنزوح عن إسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

## سياسة

# تقرير

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)

من الازعارة على بنابر الربعة (محمد المحذوب)







## سياسة

# الحدث

**ادب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة طولكرم ومخيمها نور شمس وطولكرم لمدة 17 ساعة متواصلة إلى سقوط أربعة شهداء، وذلك وسط عملية تدمير منهجية للبنية التحتية في المخيم، فيما تواصل الضفة محاولاتها لتدفيع قوات الاحتلال ثمن مواصلتها حرب «الإبادة» في امتدادا للمجازر في قطاع غزة**

# تدمير طولكرم

## أربعة شهداء في عدوان جديد على الضفة

**رام الله، العربي الجديد**

واصلت قوات الاحتلال إشعال الضفة الغربية المحتلة، حيث سقط أربعة شهداء بينهم أطفال في قصف شنته طائرات الاحتلال على وسط مخيم نور شمس بمدينة طولكرم، شمالي الضفة الغربية، وسط عملية تدمير منهجية للبنية التحتية في المخيم وانسحب قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس الخميس، من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية وخيمها نور شمس، بعد عملية اقتحام واسعة استمرت نحو 17 ساعة متواصلة وخلال الاقتحام، شوهت المدينة والمخيمان اشتباكات عنيفة بين مقاومين وتلك القوات، مما أسفر عن استشهاده أربعة فلسطينيين احدثهم تم اغتياله من قبل قوات خاصة واسعة واتُخذت نصف جوي والرابع بالرصاص وكان شهود عيان قالوا إن جرافات الاحتلال اقتحمت مخيم طولكرم من الجهة الشمالية وقامت بتجريف البنية



أرة للاحتلال خلال اقتحام طولكرم أمس (تصام رمزاوي/التنازل)

(سنة)، وعبد العزيز محمود ابو سن (22 سنة)، متاثرين بإصابات خطيرة بعد قصف طائرة مسيرة لساحة المخيم، وكانت قوات من جيش الاحتلال مساء أول اثناء وجوده في محله في مخيم طولكرم، وقال رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم طولكرم فيصل سلامة لوكالة «وفا» الفلسطينية إن «وحدة خاصة من جيش الاحتلال اعدمت جراح من مسافة صفر بعدة رصاصات اخترقت مساح، اثناء وجوده في سوبر ماركت في شارع الخدمات القريب من مدخل المخيم»، وأوضح أن «القوة الخاصة تسللت الى المخيم برمقة عمومية، قبل أن تتسحب فور اعتقالها الشاب ملاح» وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، إن قواته قامت «بتصفية الإرهابي حسام ملاح وهو ناشط بارز في حركة حماس وشارك في التخطيط لهجما إرهابية»، وأعلنت سرايا القدس كتبية طولكرم، الحناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في بيان، أن مقاتليها أخاضوا اشتباكات عنيفة من نقطة

التحتية، قبل انسحابها وتوجهها إلى مخيم لعشرات الحملات المدفعية التي تعرض لها المخيم منذ بدء العدوان على قطاع غزة، حيث تتفعد قوات الاحتلال تدمير البنية التحتية والطرقات في المخيم في كل اقتحام. وشن جيش الاحتلال الإسرائيلي حملات اقتحام مكثفة لخيمات ومن وقرى الضفة، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تخللها سقوط مئات الشهداء والجرحى من المدنيين وطولكرم شمال الضفة الغربية، وذلك البنى التحتية بصورة منهجية. وتذكر وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قدمت مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) في مخيم نور شمس شرق طولكرم، وأفادت وزارة الصحة في غزة بوصول شيد برصاص الاحتلال إلى مستشفى طولكرم الحكومي من مخيم نور شمس، ما رفع عدد الشهداء في طولكرم منذ مساء أول من أمس إلى أربعة، واستشهد خلال العدوان أحمد عصام حماوي (18)

صفر مع قوات مشاة إسرائيلية في محور المنشية بمخيم نور شمس، وأشارت إلى أن كتبية طولكرم «تحقق إصابات مباشرة في صفوف قوات واليات العدو الصهيوني المتوغلين» في مخيم نور شمس بطولكرم في الضفة الغربية. وأضافت أن «الإصابات تحققت من خلال الكمائن المحكمة، وتنجير العوالت المتنوعة المزروعة مسبقاً، والاشتباكات المباشرة مع قوات العدو في مساحو القتال». وأكدت حركة حماس أن عدوان الاحتلال «الفاسي في مدينة طولكرم واعتجبال المقاومين جرائم صهيونية لن تفت في عهد شعبنا ومقاومتنا». وندت الحركة في بيان الشهيد القسامي القائد حسام ملاح «الذي ارتقى المناطق التي قوات الاحتلال الخاصة في مخيم طولكرم وشهيدي مخيم نور شمس وشهداء أطفالنا كافة». وندت حماس «جماهير شعبنا في الضفة الغربية إلى الأخطار بكافة الوسائل في مقاومة الاحتلال ومواصلة تدفيعه الشن. ورفع كلفة وجوده على أرضنا وجرائمه المتواصلة». وباستشهاد الأربعة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا في الضفة الغربية المحتلة برصاص قوات الاحتلال أو المستوطنين في 749، حسب وزارة الصحة الفلسطينية، وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روى فتوح، في بيان، إن الإعدامات والأختيالات الإسرائيلية بالضفة الغربية «أرهاب دول وجرمة حرب» وتصعيد «العدوان والحرب الشاملة» على الشعب الفلسطيني، وأضاف فتوح: «عمليات الإعدام والأختيالات في مدن ومخيمات الضفة الغربية والتي كان آخرها قصف عدد من المدنيين بطائرة حربية مسيرة وأسفر عن استشهاده شابين وإصابة عدد آخر في مخيم نور شمس في طولكرم هو إرهاب دولة وجريمة حرب وتصعيد للعدوان والحرب الدمية الشاملة التي شنتها حكومة الاحتلال المبنية على شعبنا» واعتبر تلك العمليات «امتداداً لعمليات الإبادة والتطهير العرقي التي تستهدف الوجود الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 13 شهراً والتي راح ضحيتها أكثر من 50 ألفاً معظمهم من الأطفال والنساء».

وتكرت وكالة «وفا» أن جرافات الاحتلال جرفت ودمرت، خلال عدوانها على مخيم نور شمس، البنية التحتية في شارع نابلس وهو المدخل الرئيسي للمخيم، ووار الشهيد سيف ابو لدة الملاح سابقاً، وجرأة مخيم طولكرم فيصل سلامة لوكالة «وفا» الفلسطينية إن «وحدة خاصة من جيش الاحتلال اعدمت جراح من مسافة صفر بعدة رصاصات اخترقت مساح، اثناء وجوده في سوبر ماركت في شارع الخدمات القريب من مدخل المخيم»، وأوضح أن «القوة الخاصة تسللت الى المخيم برمقة عامة، قبل أن تتسحب فور اعتقالها الشاب ملاح» وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، إن قواته قامت «بتصفية الإرهابي حسام ملاح وهو ناشط بارز في حركة حماس وشارك في التخطيط لهجما إرهابية»، وأعلنت سرايا القدس كتبية طولكرم، الحناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في بيان، أن مقاتليها أخاضوا اشتباكات عنيفة من نقطة

### اغتالت قوات الاحتلال

**حسام ملاح داخل محله بمخيم طولكرم**

### حماس: اغتيال

**المقاومين لن يفت في عهد شعبنا ومقاومتنا**

# خاص

**القاهرة، العربي الجديد**

يعود ملف الأزمة السودانية لحلحلاً موقعا متقدما على اجندة اولويات الإدارة المصرية، لا سيما بعد إيقاف الصادرات المنجدة إلى مصر من المناطق التي تسيطر عليها في دارفور غربي السودان وتزدفان وسط البلاد، في خطوة تثير القلق حول مستقبل وحدة السودان خصوصا مع رفض الحكومة السودانية والجيش هذه الخطوة واعتبارها «محاولة لفرض سلطة الأمر الواقع»، ولم يتوقف التصعيد عند هذا الحد، بل إن «الدعم» تزيد من هجماتها على مناطق متفرقة في السودان.

دانته وزارة الخارجية المصرية، في بيان مساء أول من أمس الأربعاء، «اعتداءات مليشيا الدعم السريع على المدنيين» في شرق ولاية الجزيرة وسط السودان (خلال الأسبوع الماضي)، مضيفة أنها «تتابع بقلق بالغ أحداث شرق ولاية الجزيرة والهجمات الشرسة التي قامت بها مليشيا الدعم السريع في هذه المنطقة، والتي استهدفت المدنيين الأبرياء العزل من أطفال ونساء وشيوخ». وذكر البيان أن مصر «تدين بشان العبارات هذه الاعتداءات السافرة والتي أسفرت عن تهجير الآلاف من ديارهم، وشكلت انتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي الإنساني»، مشدداً على «ضرورة الحفاظ على المؤسسات الوطنية السودانية باعتبارها عماد الدولة والطريق الوحيد للحفاظ على وحدة وسلامة السودان». وتكرت مصر في البيان «عوتها إلى الوفاق الفوري لإطلاق النار وتنفيذ مبادئ إعلان جدة الاتفاق مايو/ أيار 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع يركز خصوصا على الملف الإنساني وتحديد المدنيين في الهجمات) خفازا على مقدرات الشعب السوداني، بما يتنج الاستجابة الإنسانية الخاصة من كافة أطراف المجتمع الدولي، والتوصل إلى حل سياسي شامل يحقق ما يصبو إليه الشعب السوداني». وتقدم معلومات «العربي الجديد» بتشكيل خلية إدارة أزمة مكونة من مسؤولين في

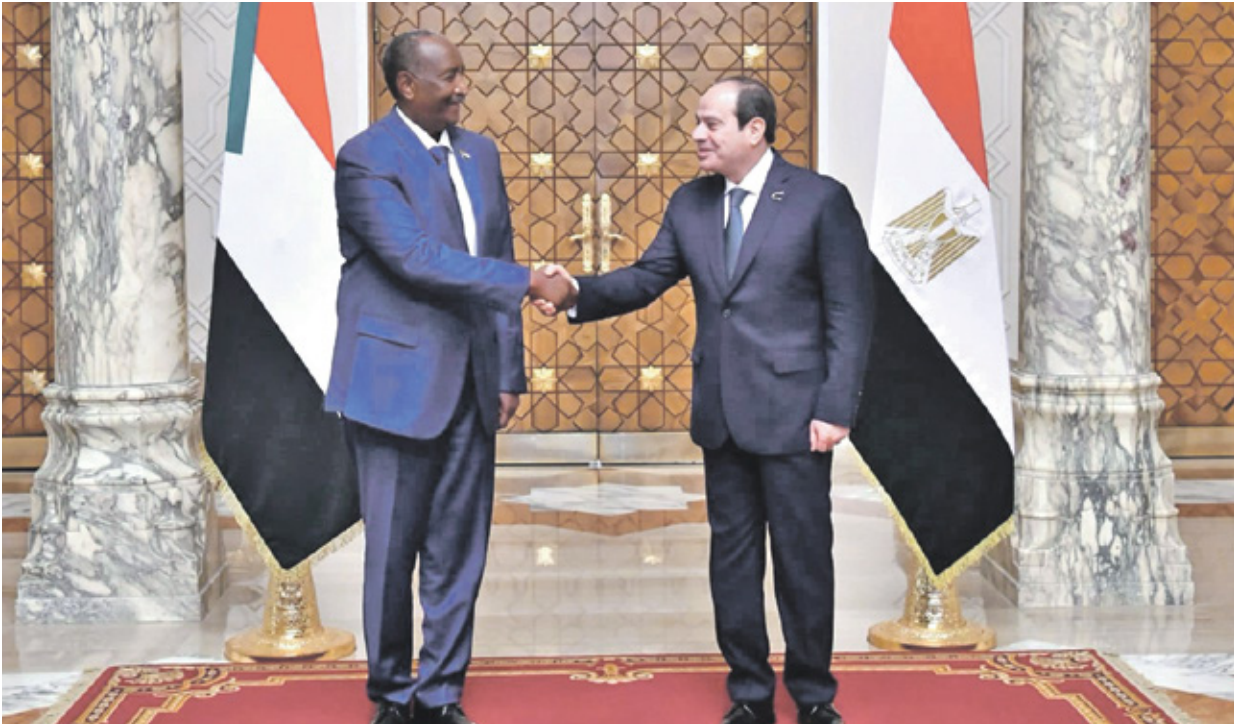
**تتخذ القاهرة إجراءات للتعامل مع تصعيد «الدعم السريع» تجاه مصر، فيما يرى مراقبون ان مصالح مشتركة تحكم العلاقة بين مصر والسودان، وعليه، يأتي الدعم الجيش السوداني**

# «الدعم السريع» يقلق مصر

## خلية إدارة أزمة للتعامل مع تصعيد الميليشيات

وزارة الخارجية المصرية وجهان المخابرات العامة، للتعامل مع الوضع الحالي في ظل تصعيد «الدعم السريع»، ومنعها تصدير السلاح والذيت والفلو، ما يمكن أن يؤثر سلبا على الأمن القومي المصري في وقت تعاني فيه البلاد أزمة اقتصادية شديدة نتيجة نقص العملة الأجنبية.

وتوضّح الخبيرة المصرية في الشؤون الإفريقية نجلاء مرعي، في حديث لـ«العربي الجديد» أن هذا التصعيد يعكس نية قوات الدعم السريع التمسك بالسيطرة ورفض الحلول السلمية، مشيرة إلى أن «الجيش السوداني اعازم على سحق قوات الدعم السريع، وحقق تقدما ملحوظا خلال الفترة الأخيرة». وتعتبر مرعي أن وقف الصادرات إلى مصر يعكس تصعيدا متزايدا من قبل قوات الدعم السريع، مضيفة أن «تشكيل سيطرتها يشير إلى نيات التوجه نحو حكم



السيسي وفائد الجيالش السوداني عبد الفتاح البرهان، القاهرة، 29 فبراير 2024 (التنازل)

### ملاحظة

## إيران تتمسك ب«رد» على إسرائيل

### لم تحد إيران عن

### تمسكها بالرد على

#### الهجمات الإسرائيلية،

### فيما كشفت الرياض أن

### ظهرت تعتبر ان استمرار

### التصعيد ليس في

#### مصلحتها

تمسكت إيران مجددا بـ«حقها» في الرد على أي هجمات على أراضيها، وأضعة الأمر في إطار الدفاع عن سيادتها. في الوقت الذي زعمت فيه إسرائيل كشف شبكة تجسس جديدة على مواقع استخباراتية وجمع معلومات عن أكاديمية لصالح إيران. وأكد قائد قوة الدفاع الجوي للجيش، محمد علي رضا صاهياي فرد، أمس السبت، أن عدوان الكيان الصهيوني لن يؤثر على الإرادة الصلبة للقوات المسلحة». ونقلت وكالة عن صحابي فرد قوله، في رسالة إلى مشاركين في تشييع قتي هذه القوة، والذين سفطوا رئيسي شدد خلال لقائه في القاهرة أمس، رئيس وزراء البلاد، خفاوا ملحة فذة (سي أي إيه) ويليام بيرنز «على أهمية الدور المحوري الذي تقوم به وكالة أونروا وضرورة عدم إعاقة عملها».

(التنازل، أسوشيتد برس، فئا)

# شرفا حرب

### أمريكا تناه بنفها

**عن قضية عمران خان**
أكدت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الخميس، موقفها من الإجراءات القانونية الجارية ضد رئيس حزب حركة إنصاف الباكستانية، عمران خان (الصورة)، مشيرة إلى أن الأمر متروك للمحاكمة الباكستانية للبت فيه، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماتيو ميلر، في مؤتمر صحفي أول من أمس: «علما فلنا مرأت كثيرة، الإسراع بالقانونية ضد رئيس الوزراء السابق هي مسألة متروكة للمحاكم الباكستانية».



**جورجيا: تثبيت فوز الحزب الحاكم الحليف لروسيا**
أكدت اللجنة الانتخابية في جورجيا، في بيان أمس الخميس، فوز حزب «الحلم الجورجي» الحاكم الحليف لروسيا في الانتخابات التشريعية التي طغلت في نتائجها المعارضة المؤيدة لأوروبا، وأعلنت اللجنة الانتخابية أن عملية إعادة فرز الأصوات لنحو 12% من مراكز الأصوات «لم تسفر عن تغيير ملموس في النتائج الرسمية المعلنة سابقا».

(فرانس برس)

### احتجاج على توقيف

### رئيس بلدية في اسطنبول

انضم رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو إلى مئات المظاهرين، مساء أول من أمس الأربعاء، أمام قصر العدل في المدينة، للاحتجاج على توقيف مسؤول منتخب مخيم بالااتحاد إلى حزب العمال الكردستاني، وتجع المظاهرون أمام قصر العدل في إسطنبول، للتشديد بتوقيف أحمد أوزير رئيس بلدية إسطنبول، التابعة إلى إسطنبول، وتعهذ حزب الشعب الجمهوري المعارض، الذي ينتهي إليه أوزير، على منصفة إكس، بـ«الرد بالقوى طريفة ممكنة» على عملية التوقيف.

(فرانس برس)

### السفادور توافق على

**إسراك جنود إلى هايتي**
وافق الكونغرس في السفادور، أمس الخميس، على مفتح بإرسال فرقة من الجنود إلى هايتي تحت رعاية الأمم المتحدة، للتعامل مع عمليات الإجلاء الطبي في الدولة المضطربة الواقعة في الكاريبي، وقالت مسؤولة الشؤون القانونية في وزارة الخارجية، باتريشيا أغيليرا، للمشرعين إن ذلك جزء من التزام البلاد تجاه مهمة الدعم الأمني متعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة في هايتي، موضحة أن مهمتها ستقتصر على عمليات الإجلاء الطبي، لأن هذه كانت تجربتها في بعثات أمنية أخرى.

### الارجنتين: ميلني يطبخ

### بوزارة الخارجية



أقال الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلر (الصورة)، وزير الخارجية ديانا موندينو بعد تصويتها، الأربعاء الماضي، في الأمم المتحدة ضد الحظر الأميركي المفروض على كوبا، وكتب المتحدث باسم الرئاسة الأرجنتينية ماثولير ارونسي على «تويتر» إن «وزير الخارجية الجديد للارجنتين هو خوراردو فيريرين، السفير السابق لدى الولايات المتحدة»، وذلك بعد تبني الأمم المتحدة قرارا ضد الحظر الأميركي على كوبا.

(فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)



على بعد أيام من الانتخابات الرئاسية الأميركية، تسببت زلة لسان الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، الذي وصف انتصار المرشح الجمهوري دونالد ترامب بـ«القمامة»، في إحراج المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس

ترامب يفتح مسار التشكيك في الانتخابات

## زلة لسان بايدن تقحم السباق الرئاسي

غير متزن، مهووس بالانتقام، يستنزفه الإحساس بالظلم ويسعى إلى سلطة مطلقة. كما يأمل المرشحان، خلال حملتهما الانتخابية، في إغراء الناخبين من أصل إسباني، حيث يراهن ترامب على أن الإحباط من سياسة الهجرة للإدارة الأميركية سيعيد أريزونا، التي تشترك في الحدود مع المكسيك، للتصويت لصالحه. وكان بايدن فاز على ترامب في أريزونا في 2020، ليصبح أول ديمقراطي منذ بيل كلينتون في 1996 يفوز بأصوات المجمع الانتخابي للولاية. وقيل أيام من الانتخابات، تشير استطلاعات الرأي إلى ما يشبه التعادل بين هاريس وترامب في «الولايات المتأرجحة» السبع، وهي بنسلفانيا وميشيغن ويسكونسن وجورجيا وكارولينا الشمالية وأريزونا ونيفادا. وأول من أمس الأربعاء، أعلن الممثل والحاكم الجمهوري السابق لولاية كاليفورنيا أرنولد شوارزغر أنه سيصوت لصالح هاريس، قائلاً إنه «أميركي في المقام الأول ومن ثم جمهوري»، معتبراً أن «غضبه» الشديد إزاء ترامب يحول دون لزومه الصمت. ويبدل المرشحان في كل محطة، خصوصاً في الولايات المحورية، كل جهد ممكن لإقناع الناخبين القلائل الذين لم يحسموا أمرهم بعد في هذه الانتخابات، وفق معهد الاستطلاعات «FiveThirtyEight 538» أول من أمس الأربعاء. وأدلى أكثر من 55 مليون شخص بأصواتهم مبكراً أو عبر البريد، وهو ما يزيد على ثلث إجمالي الأصوات في 2020. وللمقارنة، في عام 2020، صوت ما مجموعه نحو 160 مليون أميركي في الإجمال. وأظهر استطلاع حديث للرأي أجراه مركز «سوشبيتد برس-نورك لأبحاث الشؤون العامة»، ونشر أمس الخميس، أن 7 من كل 10 أميركيين أعربوا عن شعورهم بالقلق أو الإحباط بشأن الحملة الرئاسية لعام 2024، وتقول نسبة مماثلة إنهم مهتمون، بينما يقول حوالي الثلث فقط إنهم يشعرون بالإثارة.

(فرانس برس، رويترز، أسوشبيتد برس)



من تجمع لانصار ترامب في كارولينا الشمالية أول من أمس (جاي بول/رويترز)

صفحة» ترامب، وقادت الحشد في الهتافات «لن نعود إلى الورا». وكانت نائبة الرئيس قالت، في خطاب أمام البيت الأبيض الثلاثاء الماضي: «هذا ليس مرشحاً للرئاسة يفكر كيف سيجعل حياتكم أفضل. هذا شخص

نتائج انتخابات الثلاثاء المقبل في حال خسارته، عبر استغلاله عمليات التحقق المعتادة التي يقوم بها مسؤولو الانتخابات لتضخيم مزاعمه حول «الغش» على نطاق واسع. وتطرق ترامب إلى مخالفات معزولة أفادت بها السلطات الانتخابية الأميركية، واصفاً ذلك بأنه «غش».

في الأثناء، زارت هاريس ولاية كارولينا الشمالية ثم ولايتي بنسلفانيا وويسكونسن، حيث ركزت على ثلاث من الولايات السبع الحاسمة التي يمكن أن تحدد من سيفوز في الانتخابات الأكثر تقارباً في تاريخ الولايات المتحدة الحديث. وفي ماديسون بولاية ويسكونسن، قالت هاريس لآنصارها: «الناس منهكون ويريدون أن يتوقف تبادل الاتهامات. حان الوقت لكي نبدأ بالتكاتف كشعب ينهض ويسقط معاً». واضطرت هاريس للرد على أسئلة حول زلة لسان بايدن، قائلة: «اسمحوا لي أن أكون واضحة، أنا أختلف بشدة مع أي انتقاد للأشخاص بناء على من يصوتون له». وفي ولاية كارولينا الشمالية، أكدت هاريس على رسالة حملتها «الطي

حاول المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب الاستفادة من زلة لسان الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي وصف انتصار ترامب بـ«القمامة»، لإظهار نفسه على أنه ضحية، وشن هجوماً على بايدن والمرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا هاريس، التي حاولت في المقابل تمييز نفسها عن تصريحات الرئيس الأميركي، مشددة على أنها ترفض أي انتقاد لمن يصوت لترامب. وكان بايدن قال، في مكالمة عبر الفيديو مع منظمة «فوتو لاتينو» التي تُعنى بتسجيل الناخبين اللاتينيين، حول وصف أحد المتحدثين خلال تجمع انتخابي لترامب في نيويورك الأحد الماضي بورتوريكو بأنها «جزيرة عائمة من القمامة»، إن «القمامة» الوحيدة التي أراها تطفو هناك هي أنصاره. إن شيطنته لاتينيين أمر غير معقول وغير أميركي». وسعى بايدن إلى توضيح تعليقه قبل أن يتم تداوله على نطاق واسع، ونشر على منصة إكس، أول من أمس الأربعاء، قائلاً: «في وقت سابق من اليوم أشرت إلى الخطاب البغيض حول بورتوريكو الذي أطلقه مؤيد ترامب في تجمع ماديسون سكوير غاردن باعتباره قمامة - وهي الكلمة الوحيدة التي يمكنني التفكير فيها لوصفها. شيطنته لاتينيين غير مقبولة. هذا كل ما قصدت قوله. التعليقات في ذلك التجمع لا تعكس من نحن كامة».

وحاول ترامب، أمس الخميس، الاستفادة من هذا الأمر، حيث جلس وراء مقود شاحنة لجمع القمامة من أجل الإجابة على أسئلة الصحافيين مع خروج حملته الرئاسية عن مسارها، عقب وصف بايدن أنصار المرشح الجمهوري بـ«القمامة». وكانت هاريس

تأمل البناء على الأداء القوي الذي قدمته خلال تجمع انتخابي في واشنطن، ليل الثلاثاء الأربعاء، لكنها وجدت نفسها بدلاً من ذلك تبذل جهوداً للتوصل من تعليقات بايدن. ورغم أن ترامب سبق أن وصف خصومه السياسيين بالقمامة، إلا أنه كان جاهزاً لاستغلال زلة لسان بايدن، حيث صعد إلى داخل مقصورة شاحنة لجمع القمامة تحمل شعار «النجل

أميركا عظيمة مرة أخرى»، كانت تنتظره في مطار في ويسكونسن. وكان الفكاهي توني هينشكليف قد وصف بورتوريكو التي تعد غالبية سكانها من المتحدثين من أميركا اللاتينية بأنها «جزيرة عائمة من القمامة». في تصريحات نأى ترامب بنفسه عنها. ولكن رد بايدن منح ترامب الفرصة للعب دور الضحية. وقال ترامب: «هل تعجبكم شاحنة القمامة الخاصة بي؟ هذه الشاحنة تكريماً لكاملًا ووجو بايدن».

وأضاف، في وقت لاحق خلال تجمع انتخابي في غرين باي: «لا يمكنك أن تكون رئيساً إذا كنت كارها للشعب الأميركي، وأنا أعتقد أنهما كذلك». وحاول ترامب، في المقابل، إبعاد نفسه عن الكوميدي، قائلاً: «لا أعرف أي شيء عن الممثل الكوميدي. لا أعرف من هو. لم أره قط. سمعت أنه أدلى ببيان، لكنه كان ييأناً أدلى به. إنه ممثل كوميدي، ماذا يمكنني أن أقول لك. لا أعرف شيئاً عنه». وأضاف: «أنا أحب بورتوريكو وبورتوريكو تحبني».

ولكن بينما أعرب الجمهوريون عن غضبهم إزاء تصريحات بايدن، نشرت مجموعة «مشروع لينكولن» المناهضة لترامب مقطع فيديو له، تحققت منه وكالة فرانس برس، وصف فيه «الأشخاص المحيطين» ببناءة الرئيس بـ«القمامة» خلال تجمع للجمهوريين في ولاية ويسكونسن في 7 سبتمبر الماضي. في المقابل، بدأ ترامب التمهيد لرفضه

المقابل، إبعاد نفسه عن الكوميدي، قائلاً: «لا أعرف أي شيء عن الممثل الكوميدي. لا أعرف من هو. لم أره قط. سمعت أنه أدلى ببيان، لكنه كان ييأناً أدلى به. إنه ممثل كوميدي، ماذا يمكنني أن أقول لك. لا أعرف شيئاً عنه». وأضاف: «أنا أحب بورتوريكو وبورتوريكو تحبني».

ولكن بينما أعرب الجمهوريون عن غضبهم إزاء تصريحات بايدن، نشرت مجموعة «مشروع لينكولن» المناهضة لترامب مقطع فيديو له، تحققت منه وكالة فرانس برس، وصف فيه «الأشخاص المحيطين» ببناءة الرئيس بـ«القمامة» خلال تجمع للجمهوريين في ولاية ويسكونسن في 7 سبتمبر الماضي. في المقابل، بدأ ترامب التمهيد لرفضه

المقابل، إبعاد نفسه عن الكوميدي، قائلاً: «لا أعرف أي شيء عن الممثل الكوميدي. لا أعرف من هو. لم أره قط. سمعت أنه أدلى ببيان، لكنه كان ييأناً أدلى به. إنه ممثل كوميدي، ماذا يمكنني أن أقول لك. لا أعرف شيئاً عنه». وأضاف: «أنا أحب بورتوريكو وبورتوريكو تحبني».

ولكن بينما أعرب الجمهوريون عن غضبهم إزاء تصريحات بايدن، نشرت مجموعة «مشروع لينكولن» المناهضة لترامب مقطع فيديو له، تحققت منه وكالة فرانس برس، وصف فيه «الأشخاص المحيطين» ببناءة الرئيس بـ«القمامة» خلال تجمع للجمهوريين في ولاية ويسكونسن في 7 سبتمبر الماضي. في المقابل، بدأ ترامب التمهيد لرفضه

المقابل، إبعاد نفسه عن الكوميدي، قائلاً: «لا أعرف أي شيء عن الممثل الكوميدي. لا أعرف من هو. لم أره قط. سمعت أنه أدلى ببيان، لكنه كان ييأناً أدلى به. إنه ممثل كوميدي، ماذا يمكنني أن أقول لك. لا أعرف شيئاً عنه». وأضاف: «أنا أحب بورتوريكو وبورتوريكو تحبني».

ولكن بينما أعرب الجمهوريون عن غضبهم إزاء تصريحات بايدن، نشرت مجموعة «مشروع لينكولن» المناهضة لترامب مقطع فيديو له، تحققت منه وكالة فرانس برس، وصف فيه «الأشخاص المحيطين» ببناءة الرئيس بـ«القمامة» خلال تجمع للجمهوريين في ولاية ويسكونسن في 7 سبتمبر الماضي. في المقابل، بدأ ترامب التمهيد لرفضه

المقابل، إبعاد نفسه عن الكوميدي، قائلاً: «لا أعرف أي شيء عن الممثل الكوميدي. لا أعرف من هو. لم أره قط. سمعت أنه أدلى ببيان، لكنه كان ييأناً أدلى به. إنه ممثل كوميدي، ماذا يمكنني أن أقول لك. لا أعرف شيئاً عنه». وأضاف: «أنا أحب بورتوريكو وبورتوريكو تحبني».

## مخاوف فرنسية من عنف

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويك بارو، أمس الخميس، أنه يأمل في أن تمر الانتخابات الرئاسية الأميركية في سلام، لكنه اضاف أنه من غير الواضح بالنسبة له ان الامر سيكون على هذا النحو. وقال بارو، لمحطة «بي إف إم» التلفزيونية: «أتمنى ان تجرى بطريقة سلمية، وهو امر لا يبدو لي انه مضمون بالكامل»، معتبراً ان الديمقراطية ستلقى ضربة إذا اكتنف التصويت عنف. وقال ان فرنسا ستعمل مع الفائز بالرئاسة اياً يكت.

## تقرير

## جيل «زد» ضد ترامب: نقيض كل ما نمثله

وحسم هذه الانتخابات لصالح المرشحة الديمقراطية حال مشاركته في الانتخابات. وتقول: «كامالا تدعم ما هو الأفضل بالنسبة لي ولعائلتي ومجتمعي. اخترت هاريس بسبب ما هو على المحك الآن، وأيضاً كونها امرأة سوداء. بالطبع، الهممني ذلك لأن رؤية شخص يشبهني في أقوى منصب في العالم، يمنحني الأمل والدافع لمواصلة النضال بوجه الحواجز التي أواجهها ويواجهها مجتمعي».

مولي من ولاية ماساتشوستس، تبلغ من العمر 18 سنة، صوتت لأول مرة أيضاً عن طريق البريد لصالح هاريس. وتقول لـ«العربي الجديد»: «أنا قلقة حقاً إذا فاز ترامب بالانتخابات، قلقة بشأن مستقبلتي لأنني شابة ولا أعرف كيف سيكون المستقبل إذا فاز. صوت لها لأنها تهتم بالقضايا التي تمثلني، مثل حق المرأة والحماية من الأسلحة والتغير المناخي، وأعتقد أنها تتمتع بخبرة أفضل تجاه المستقبل. تؤمن مولي، أيضاً، بأن جيل «زد» قادر على التأثير بشدة وحسم هذه الانتخابات لصالح المرشحة الديمقراطية.

باتريك، الذي يبلغ من العمر 29 سنة ويقم في العاصمة الأميركية واشنطن (مقاطعة كولومبيا التي يحق لها التصويت في الانتخابات الرئاسية فقط وليس مجلسي النواب أو الشيوخ)، يقول، لـ«العربي الجديد»، إنه أدلى بصوته لصالح هاريس، لأنها مرشحة أفضل كثيراً من ترامب، ويتفق مع سياساتها في ما يخص التغير المناخي. ويعتبر باتريك أن ترامب يمثل تهديداً للولايات المتحدة، في حين أن هاريس ستساعد على البناء ولديها القدرة على الاستماع إلى الجميع، أما ترامب فلن يفعل ذلك على الإطلاق.

ملايين عن انتخابات 2020 النصفية (أعمارهم 18 و19 سنة الآن)، من بين إجمالي 244 مليون شخص مؤهلين للتصويت في الانتخابات الرئاسية الأميركية. سيرا غراي، من ناشفيل في ولاية تينيسي، تبلغ من العمر 19 عاماً وصوتت لأول مرة في حياتها عبر البريد منذ نحو أسبوعين، تشعر بالرعب من احتمال فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية. وتقول لـ«العربي الجديد»: أشعر بالرعب لرؤية ما سيفعله ترامب لأشخاص مثلي، وأشخاص مثل عائلتي. ولذا صوت لكاملًا هاريس، وهذا ما يجب أن افعله لحماية الأشخاص الذين أهتم بهم. أسباب متعددة تدفع غراي للقلق بشأن الانتخابات، على رأسها أنها امرأة ولديها أخت صغيرة، وأنها تهتم بالعالم والتغير المناخي، وترى أن ترامب ضد كل ما تمثله، وتقول: «لقد اخترت كامالا، ولكن لم يكن الأمر يتعلق حقاً باختيارها، وإنما كان يتعلق بعدم اختيار ترامب. إضافة إلى ذلك، فإنها تهتم، بعكس ترامب، بحقوق الإنسان والمرأة والتعليم، وحتى إن كنت غير راضية عما تفعله (هاريس) من أجل فلسطين فإنها، في كل الأحوال، ستكون أفضل للفلسطينيين من ترامب». وترى غراي أن جيل «زد»، حال مشاركته بكفاءة في الانتخابات، قادر على حسمها لصالح كامالا هاريس، لافتة إلى أن النساء أيضاً يستعلن منحها بطاقة الفوز.

كلوي، طالبة جامعية من كارولينا الشمالية، وهي إحدى الولايات المتأرجحة التي يأمل الديمقراطيون الفوز بها، تقول لـ«العربي الجديد»: أنا هنا لدعم هاريس في انتخابات 2024، وأمثل ولاية متأرجحة، وأمل أن تتحول إلى ولاية زرقاء. تبلغ كلوي 18 سنة، وهي تصوت لأول مرة في حياتها، وتؤمن أن جيل «زد» قادر على التأثير

تكشف تصريحات أميركيين من جيل «زد» لـ«العربي الجديد» عن توجه هذا الجيل الذي يصوت ضد المرشح الجمهوري دونالد ترامب، الذي يمثل نقيضاً لتطلعات الشباب

والشباب. محمد البيهوي

على مدار الأشهر الأربعة الماضية، ومنذ إعلان ترشحها لانتخابات الرئاسة، كانت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تحاول استخدام نفس الاستراتيجية التي استخدمها الرئيس جو بايدن في 2020، وهي التركيز على خطر عودة دونالد ترامب إلى السلطة مرة أخرى، والقضايا التي أثارها في فترته الرئاسية الأولى. ورغم تحذير محللين وخبراء من أن هذه الاستراتيجية ربما لن تكون ناجحة هذه المرة، إلا أنه يبدو أن هذه السياسة تؤتي ثمارها - على الأقل - بين جيل «زد»، وهو البالغ أقل من 30 عاماً. عدد من شباب وشابات جيل «زد» من ولايات مختلفة، بعضهم يصوت لأول مرة في الانتخابات الرئاسية، اتفقت معظم أرائهم في أحاديثهم مع «العربي الجديد» على التصويت ضد ترامب الذي «لا تتناسب سياساته معهم». وتبلغ نسبة شباب جيل «زد» المؤهلين للتصويت 41 مليوناً، بزيادة قدرها ثمانية